حِكَايَاتُ حَكِيْمٍ الصَّغِيْرِ

قِصَصٌ مُسَلِّيَةٌ وَهَادِفَةٌ لِلْأَطْفَالِ وَالنَّاشِئَةِ

3

حَكِيمٌ الصَّغِيرُ وَالتِّلْمِيذُ الكَسُولُ

بقلم

عبد الرزاق كيلو

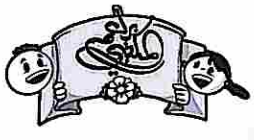

الطبعة الأولى

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق.

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب 31426 - هاتف: 2248433 - فاكس: 2248432
E-mail:almaktabi@mail.sy

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَعِزَّائِي وَأَحِبَّائِي :

أَنَا صَدِيقُكُمْ حَكِيمٌ الصَّغِيرُ ، سَأُحَدِّثُكُمْ فِي هَذِهِ الصَّفَحَاتِ اليَسِيرَةِ عَنْ حِكَايَتِي مَعَ التِّلْمِيذِ الكَسُولِ ، وَكَيْفَ شَجَّعْتُهُ عَلى الاجْتِهَادِ وَالنَّجَاحِ ، وَكَيْفَ حَرَّضْتُ نَشَاطَهُ وَهِمَّتَهُ نَحْوَ الدِّرَاسَةِ وَالحِفْظِ ، وَكَيفَ قَضَيْتُ عَلى فَيرُوسِ الكَسَلِ وَالخُمُولِ فِي عَقْلِهِ وَنَفْسِهِ ، وَزَرَعْتُ فِيهِ اليَقَظَةَ وَالنَّبَاهَةَ .

أَتَعْلَمُونَ لِمَاذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ ؟..

لأَنَّنِي بِطَبْعِي أُحِبُّ الاجْتِهَادَ ، وَأَكْرَهُ الكَسَلَ ، وَأَسْعَى دَائِماً نَحْوَ النَّجَاحِ وَالتَّفَوُّقِ .. وَلاعْتِقَادِي أَنَّ مِنَ الوَاجِبِ عَلى الإِنْسَانِ أَنْ يُرْشِدَ أَخَاهُ الإِنْسَانَ إِلى طَرِيقِ الخَيْرِ ، وَإِلى سُبُلِ النَّجَاحِ ، وَأَلَّا يَتْرُكَهُ يَتَخَبَّطُ فِي حَيَاتِهِ ، وَيَقِفَ مِنْهُ مَوْقِفَ المُتَفَرِّجِ .

لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصِفَ لَكُمْ كَمْ كُنْتُ أَتَأَلَّمُ ، وَكَمْ كَانَتْ نَفْسِي تَذْهَبُ حَسَرَاتٍ وَأَنَا أَرَى صَدِيقِي وَزَمِيلِي فِي الصَّفِّ وَهُوَ يَقِفُ أَمَامَ الْمُعَلِّمِ كَسِيرَ الْخَاطِرِ ، مَهِيْضَ الْجَنَاحِ ، لا حَوْلَ لَهُ وَلا قُوَّةَ ، وَالْمُعَلِّمُ يُؤَنِّبُهُ تَأْنِيباً شَدِيداً بِسَبَبِ كَسَلِهِ وَإِهْمَالِهِ لِوَاجِبَاتِهِ الْمَدْرَسِيَّةِ .

كَمَا كَانَ قَلْبِي يَنْفَطِرُ حُزْناً عَلَيهِ عِنْدَمَا كُنْتُ أَرَاهُ يَتَعَرَّضُ لِسُخْرِيَةِ زُمَلائِهِ لَهُ .. أَوْ مُفَاخَرَتِهِمْ عَلَيْهِ بِالتَّفَوُّقِ وَالاجْتِهَادِ بَيْنَ الْحِينِ وَالآخَرِ .. نَصَحْتُهُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ بِالْجِدِّ وَالاجْتِهَادِ ، وَبِالْمُثَابَرَةِ فِي دُرُوسِهِ .. فَكَانَ يَشْكُو لي عَدَمَ مَقْدِرَتِهِ عَلى الْحِفْظِ كَثِيراً .. وَيَرْغَبُ كَثِيراً بِأَنْ يُصْبِحَ مُجْتَهِداً كَبَاقِي زُمَلائِهِ ، وأَنَّ بَعْضَ زُمَلائِهِ يَتَهَكَّمُونَ بِهِ سَاخِرِينَ ، وَيُنَادُونَهُ عَلانِيَةً : يَا كَسُولُ ! يَا كَسُولُ !.

كَانَتْ هَذِهِ المُعَامَلَةُ القَاسِيَةُ مِنْ بَعْضِ زُمَلائِهِ لَهُ في الصَّفِّ ، تَتْرُكُ في نَفْسِهِ أَثَراً سَلْبِيّاً ، وَتَدْفَعُهُ نَحْوَ مَزِيدٍ مِنَ الكَسَلِ ، وَيُسَيْطِرُ عَلَيْهِ اليَأْسُ وَالقُنُوطُ مِنَ النَّجَاحِ .

ذَاتَ يَوْمٍ فَكَّرْتُ في مُسَاعَدَتِهِ وَإِرْشَادِهِ إِلى كَيْفِيَّةِ الدِّرَاسَةِ وَالحِفْظِ ، إِذْ لَمَحْتُ في نَفْسِهِ رَغْبَةً في ذَلِكَ ، وَتَفَاءَلْتُ خَيْراً في مُسَاعَدَتِهِ ، وَقُلْتُ في نَفْسِي : لَيْسَ مِنْ إِنْسَانٍ خُلِقَ لِيَكُونَ كَسُولاً ، وَمَا مِنْ تِلْمِيذٍ إِلَّا وَيَسْتَطِيعُ الجِدَّ وَالاجْتِهَادَ .. لَكِنَّني وَجَدْتُ أَنَّهُ لَيْسَ بِاسْتِطَاعَتِي القِيَامُ بِهَذِهِ المُهِمَّةِ بِمُفْرَدِي ، وَلا بُدَّ أَنْ يُسَاعِدَني أَحَدُ زُمَلائِي .

اتَّجَهْتُ مِنْ فَوْرِي إِلى صَدِيقِي مَاجِدٍ ، وَإِلى صَدِيقِي سَامِرٍ ، لأَنَّهُمَا كَانَا أَقْرَبَ الأَصْدِقَاءِ إِلَيَّ في المَدْرَسَةِ .. عَرَضْتُ عَلَيْهِمَا الأَمْرَ ، وَطَلَبْتُ مِنْهُمَا مُسَاعَدَتي قَدْرَ اسْتِطَاعَتِهِمَا مِنْ مُنْطَلَقٍ إِنْسَانيٍّ وَأَخْلاقِيٍّ ..

مُذَكِّراً إِيَّاهُمَا بِحَدِيثِ النَّبِيِّ الأَعْظَمِ محمد ﷺ :

« لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » .

لَمْ أَتَفَاجَأْ كَثِيراً عِنْدَما أَبْدَيَا رَغْبَةً عَارِمَةً فِي مُسَاعَدَةِ زَمِيْلِهِمَا المُقَصِّرِ فِي دُرُوسِهِ وَوَاجِبَاتِهِ ، لأَنَّني كُنْتُ أَعْلَمُ سَلَفاً أَنَّهُمَا يُحِبَّانِ عَمَلَ الخَيْرِ ، وَمُساعَدَةَ أَصْدِقَائِهِمَا فِي المُلِمَّاتِ .

فِي اليَومِ الثَّانِي ، وَأَثْنَاءَ تَوَاجُدِنَا فِي بَاحَةِ المَدْرَسَةِ ؛ اقْتَرَبْتُ مِنْ صَدِيقِي أَحْمَدَ ، وَأَخْبَرْتُهُ أَنَّنِي أَنْوِي مُسَاعَدَتَهُ فِي الحِفْظِ وَمُرَاجَعَةِ الدُّرُوسِ .. لَكِنَّهُ ابْتَعَدَ عَنِّي ، وَظَنَّ أَنَّنِي أَسْخَرُ مِنْهُ ..

لَمْ أَتَعَجَّبْ مِنْ تَصَرُّفِهِ هَذَا ، وَإِنَّمَا بَقِيْتُ مُلازِماً لَهُ مُكَرِّراً عَرْضَ مُسَاعَدَتِي لَهُ .

قُلتُ لَهُ : أَتَعْلَمُ يَا صَدِيقِي أَنَّ الاجْتِهَادَ سَهْلٌ وَمُيَسَّرٌ ، وَلَيْسَ مُسْتَحِيلاً أَوْ صَعْبَ المَنَالِ كَمَا تَظُنُّ وَتَعْتَقِدُ ..

إِنَّكَ بَوَقتٍ يَسِيرٍ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُصْبِحَ مُجْتَهِداً وَتَسْتَدْرِكَ مَا فَاتَكَ مِنْ دُرُوسٍ وَمَحْفُوظَاتٍ .. وَإِنَّني أُرِيْدُ مَصْلَحَتَكَ وَأَوَدُّ مُسَاعَدَتَكَ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ رَفِيقَينَا مَاجِدٍ وَسَامِرٍ ..

آنَسَ مِنْ كَلامِي خَيْراً ، وَانْفَرَجَتْ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ ، وَابْتَسَمَ لي قَائِلاً : وَمَا المَطْلُوبُ مِنِّي فِعْلُهُ ؟.

أَجَبْتُهُ قَائِلاً : المَطْلُوبُ مِنْكَ أَنْ تَتَعَاوَنَ مَعَنَا ، وَأَنْ تَمْتَثِلَ نَصَائِحَنَا الَّتي فِيْهَا نَفْعُكَ وَنَجَاحُكَ إِنْ شَاءَ اللّه .

وَعَلَى الفَوْرِ أَبْدَى لِيَ اسْتِعْدَاداً كَبِيراً في تَنْفِيذِ مَا أَطْلُبُهُ مِنْهُ ، بَعْدَ أَنْ أَدْرَكَ أَنّي صَادِقٌ مَعَهُ ، وَأَنِّي جَادٌّ فِيْمَا عَرَضْتُ عَلَيهِ مِنْ مُسَاعَدَةٍ .. فَأَشْرَقَ وَجْهُهُ بِابْتِسَامَةٍ تَفَاؤُلاً وَسُرُوراً ، وَقَالَ لي : لَقَدِ ارْتَحْتُ إِلَيكَ كَثِيراً يَا صَدِيقِي ، وَلِهَذَا لَنْ أَتَرَدَّدَ في تَنْفِيذِ مَا تَطْلُبُهُ مِنِّي لأَنَّني لَمَسْتُ فِيْكَ الصِّدْقَ وَالمَحَبَّةَ وَالإِخْلاصَ وَالحِرْصَ عَلَى مَصْلَحَتي وَنَجَاحِي .

عَرَضْتُ عَلَيهِ مَا أَرُومُ مِنْهُ فِعْلَهِ قَائِلاً لَهُ: مَارَأْيُكَ أَنْ تَزُورَني في مَنْزِلي بَعْدَ انْصِرَافِنَا مِنَ المَدْرَسَةِ اليَومَ ؟ وَتُحْضِرَ مَعَكَ دَفَاتِرَكَ لِنَحفَظَ دُرُوسَنَا ، وَلِنَكْتُبَ وَظَائِفَنَا سَوِيَّةً ..

وَافَقَ عَلى طَلَبي وَهُوَ مُغْتَبِطُ النَّفْسِ ، وَمُنْشَرِحُ البَالِ ..

وَوَقْتَ انْصِرَافِنَا مِنَ المَدْرَسَةِ لَمْ أَنْسَ أَنْ أُوْصِيَهُ بِوُجُوبِ إِعْلامِ وَالِدَيْهِ وَأَخْذِ إِذْنِهِمَا لِزِيَارَتي ، حِرْصاً مِنِّي عَلى نَجَاحِ المُهِمَّةِ الَّتي أَلْزَمْتُ نَفسِي بِهَا .

أَعِزَّائِي وَأَحِبَّائِي : لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصِفَ لَكُمْ سَعَادَتي عِنْدَمَا زَارَني صَدِيقِي في المَنْزِلِ كَمَا طَلَبْتُ مِنْهُ ، كَمَا أَنَّني شَعَرْتُ بِالاطْمِئْنَانِ وَالارْتِيَاحِ عِنْدَمَا عَلِمْتُ مِنْهُ أَنَّهُ جَاءَ لِزِيَارَتي مِنْ أَجْلِ مُرَاجَعَةِ الدُّرُوسِ وَالوَظَائِفِ بِنَاءً عَلى مُوَافَقَةِ وَالِدَيْهِ .

فِي البِدَايَةِ قُلْتُ لَهُ : سَوْفَ أُعَلِّمُكَ الآنَ القَوَاعِدَ الأَسَاسِيَّةَ لِلطَّرِيقَةِ المِثَالِيَّةِ فِي مُرَاجَعَةِ وَحِفْظِ الدُّرُوسِ الَّتِي شَرَحَهَا لَنَا المُعَلِّمُ فِي الصَّفِّ .

أَصْغَى إِلَيَّ بِكَامِلِ انْتِبَاهِهِ ، وَهُوَ مُتَلَهِّفٌ يَتَرَقَّبُ كَلامِي .

فَقُلْتُ لَهُ : يَنْبَغِي عَلَيْكَ اتِّبَاعُ الخُطُوَاتِ التَّالِيَةِ :

أَوَّلاً : يَجِبُ عَلَيكَ أَنْ تَجْلِسَ قَلِيلاً ، وَتَتَذَكَّرَ عُنْوَانَ الدَّرْسِ الَّذِي شَرَحَهُ لَنَا المُعَلِّمُ دَاخِلَ الصَّفِّ ، وَتَتَذَكَّرَ أَهَمَّ أَفْكَارِهِ الرَّئِيْسَةِ الَّتِي كَتَبَهَا عَلى السُّبُّورَةِ .

صَمَتَ قَلِيلاً .. وَشَرَعَ فِي تَذَكُّرِ الدَّرْسِ وَأَفْكَارِهِ الرَّئِيْسَةِ كَمَا شَرَحَهَا المُعَلِّمُ فِي المَدْرَسَةِ .. ثُمَّ بَدَأَ يُلْقِي عَلى سَمْعِي عُنْوَانَ الدَّرْسِ ، وَمَا اسْتَطَاعَ تَذَكُّرَهُ مِنَ الأَفْكَارِ الرَّئِيْسَةِ لَهُ ..

فَوَجَدْتُهُ يَحْفَظُ بَعْضَ أَفْكَارِ الدَّرْسِ ، وَلَكِنْ غَابَتْ عَنْ ذِهْنِهِ بَعْضُ الأَفْكَارِ الأُخْرَى .. فَذَكَّرتُهُ بِهَا .. ثُمَّ قُلْتُ لَهُ :

ثَانِياً : يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَفْتَحَ الكِتَابَ ، وَتَقْرَأَ الدَّرْسَ قِرَاءَةً صَامِتَةً أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ ، وَتُحَاوِلَ حِفْظَ وَفَهْمَ مَا فَاتَكَ مِنْ أَفْكَارٍ لَمْ تَحْفَظْهَا خِلالَ شَرْحِ المُعَلِّمِ فِي الصَّفِّ .

قَرَأَ الدَّرْسَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ ، وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ كَانَ يَسْأَلُني مُسْتَفْسِراً عَنْ بَعْضِ الكَلِمَاتِ وَالأَفْكَارِ الَّتِي لَمْ يَفْهَمْهَا .. كُنْتُ أُجِيْبُهُ وَأَشْرَحُ لَهُ حَتَّى فَهِمَ الدَّرْسَ كُلَّهُ ، وَصَارَ قَادِراً عَلى حِفْظِهِ جَيِّداً.. قُلتُ لَهُ :

ثَالِثاً : يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُقَسِّمَ الدَّرْسَ إِلى فِقْراتٍ ، ثُمَّ تَقُوْمُ بِحِفْظِهِ فِقْرَةً فِقْرَةً ، لأَنَّ تَجْزِئَةَ الدَّرْسِ أَثْنَاءَ الحِفْظِ إِلى فِقْراتٍ وَأَجْزَاءٍ أَسْهَلُ فِي حِفْظِهِ وَفَهْمِهِ .

شَرَعَ في حِفْظِ الدَّرْسِ بَعْدَ أَنْ قَامَ بِتَجْزِئَتِهِ إِلى فِقْرَاتٍ ، وَبَعْدَ مُضِيِّ وَقْتٍ لاحَظْتُ عَلَيْهِ أَنَّهُ يُعَانِي مِنَ الصُّعُوبَةِ في الحِفْظِ بَعْضَ الشَّيءِ ..

قُلْتُ في نَفْسِي : هَذَا أَمْرٌ طَبِيعِيٌّ ، لأَنَّهُ لَمْ يَتَعَوَّدْ عَلى الحِفْظِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ بَعْدُ .. وَبِالكَادِ قَامَ بِحِفْظِ الدَّرْسِ .

وَلا أُخْفِي عَلَيْكُم أَنَّهُ أَتْعَبَنِي كَثِيراً في التَّسْمِيْعِ ، وَلَكِنَّنِي كُنْتُ في سَرِيرَتِي أَشْعُرُ بِالسَّعَادَةِ وَالسُّرُورِ وَبِالْغِبْطَةِ ؛ لأَنَّ مُسَاعَدَةَ الآخَرِينَ تَتَطَلَّبُ التَّعَبَ ، وَالصَّبْرَ عَلى المَشَقَّةِ ..

وَبَعْدَ أَنْ حَفِظَ صَدِيقِي الدَّرْسَ ، أَجَابَ عَنِ الأَسْئِلَةِ وَالتَّمَارِينَ بِسُهُولَةٍ وَبِسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ ، مُتَجَاوِزاً المَلَلَ وَالإِرْهَاقَ الَّذِي أَصَابَهُ وَلَمْ يَكُنْ بِحُسْبَانِهِ .

وَعِنْدَمَا انْتَهَيْنَا مِنْ حِفْظِ الدُّرُوسِ ، وَمِنْ كِتَابَةِ الوَظَائِفِ وَالوَاجِبَاتِ ، شَكَرَنِي عَلى جُهُوْدِي الَّتي بَذَلْتُهَا مِنْ أَجْلِهِ اليَوْمَ، وَعلى غِيْرَتي عَلَيْهِ ، وَحِرْصِي عَلى مَصْلَحَتِهِ ، ثُمَّ وَدَّعَني عَائِداً إِلى بَيْتِهِ .

في اليَوْمِ الثَّاني كَانَتْ مُفَاجَأَةُ المُعَلِّمِ وَالتَّلامِيذِ بِهِ كَبِيرَةً وَعَظِيمَةً .. لَقَدْ قَامَ بِتَسْمِيْعِ الدَّرْسَ بِإِتْقَانٍ وَاجْتِهَادٍ ، وَأَجَابَ عَنْ أَسْئِلَةِ الدَّرْسِ وَتَمَارِينِهِ سَرِيعاً ، مِنْ غَيْرِ تَلَعْثُمٍ أَوِ ارْتِبَاكٍ .

أَكْبَرَ المُعَلِّمُ مِنْهُ هَذَا الاجْتِهَادَ المُفَاجِئَ ، وَمَدَحَ حِفْظَهُ وَإِتْقَانَهُ في الإِجَابَةِ عَنْ أَسْئِلَةِ الدَّرْسَ ، وَتَشْجِيعاً لَهُ عَلى الاسْتِمْرَارِ بِذَلِكَ أَمَرَ المُعَلِّمُ التَّلامِيذَ أَنْ يُصَفِّقُوا لَهُ ..

فَصَفَّقَ لَهُ الجَمِيعُ بِحَرَارَةٍ وَإِعْجَابٍ ، وَصَارَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْخَرُونَ مِنْ كَسَلِهِ بِالأَمْسِ يَمْدَحُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ :

مَرْحَى لَكَ ، لَقَدْ أَصْبَحْتَ تِلْمِيذاً مُجْتَهِداً ..

وَهَكَذَا يَا أَعِزَّائِي صَارَ صَدِيقِي يُرَاجِعُ دُرُوسَهُ وَيَحْفَظُهَا .. يَوْماً عِنْدِي ، وَيَوْماً عِنْدَ صَدِيقِي سَامِرٍ ، وَيَوْماً عِنْدَ صَدِيقِي مَاجِدٍ .

لَقَدْ كَانَ يَزُوْرُنَا فِي بُيُوتِنَا ، وَكُنَّا نَزُورُهُ فِي بَيْتِهِ أَيضاً ، وَخَاصَّةً فِي أَيَّامِ العُطْلَةِ الأُسْبُوعِيَّةِ ، حَتَّى اسْتَطَاعَ إِتْقَانَ الحِفْظِ ، وَحَلَّ الوَظَائِفِ لِوَحْدِهِ ، وَكَانَ عِدَّتَهُ فِي ذَلِكَ : التَّعَبُ وَالنَّشَاطُ وَالسَّهَرُ ، وَالصَّبْرُ عَلى المَشَقَّةِ .

وَأَدرَكَ أَنَّ المُثَابَرَةَ وَالاجْتِهَادَ هُوَ السَّبِيلُ نَحْوَ التَّفَوُّقِ وَالنَّجَاحِ؛ لأَنَّ : مَنْ طَلَبَ العُلا سَهِرَ اللَّيَالي .

فَلا نَجَاحَ مِنْ غَيرِ اجْتِهَادٍ ، وَلا اجْتِهَادَ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ .

* * *

التَّوْجِيْهَاتُ وَالإِرْشَادَاتُ المُسْتَفَادَةُ مِنَ القِصَّةِ

أَوَّلاً : يَجِبُ عَلى التِّلْمِيذِ المُجْتَهِدِ وَالمُهَذَّبِ ، عَدَمُ السُّخْرِيَةِ مِنَ التَّلامِيْذِ الكُسَالى ، وَعَدَمُ المُفَاخَرَةِ عَلَيْهِمْ .

ثَانِياً : يَجِبُ عَلى التِّلْمِيذِ المُجْتَهِدِ عَدَمُ الغُرُورِ أَوِ الإِعْجَابِ بِالنَّفْسِ .

ثَالِثاً : إِنَّ التِّلْمِيذَ المُجْتَهِدَ هُوَ الَّذِي يَتَمَنَّى النَّجَاحَ وَالتَّفَوُّقَ لِلآخَرِيْنَ ، وَهُوَ الَّذِي لا يَكُونُ أَنَانِيّاً ..لا يُحِبُّ إِلَّا نَفْسَهُ فَقَطْ .

رَابِعاً : إِنَّ مِنْ وَاجِبِ التِّلْمِيذِ المُجْتَهِدِ أَنْ يَسْعَى قَدْرَ اسْتِطَاعَتِهِ إِلى رَفْعِ مُسْتَوَى أَصْدِقَائِهِ المُقَصِّرِينَ وَالكُسَالى .

خَامِساً : إِنَّ طَرِيقَةَ الـحِفْظِ الـمُتَدَرِّجِ لِلدُّرُوْسِ ، وَطَرِيقَةَ الـحِفْظِ عَلى خُطُواتٍ مُتَتَالِيَـةٍ ، مِنْ أَفْضَلِ الطُّرُقِ لِلْحِفْظِ وَالدِّرَاسَةِ .

سَادِساً : يَـجِبُ تَشْجِيعُ التِّلْمِيذِ الـمُقَصِّرِ فِي دِرَاسَتِهِ ، إِذَا ظَهَرَتْ مِنْهُ بَوَادِرُ الاجْتِهَادِ وَالـمُثَابَرَةِ فِي الدِّرَاسَةِ .

سَابِعاً : إِنَّ مِـمَّـا يَدْفَعُ التِّلْمِيذَ نَحْوَ الـجِدِّ وَالنَّشَاطِ ، تَقْلِيدُ التَّلامِيذَ الـمُجْتَهِدِينَ وَالـمُتَفَوِّقِيْنَ وَالاسْتِعَانَةُ بِمَشُورَتِهِمْ عِنْدَ الـحَاجَةِ .

الأَسْـــئِلَةُ وَالـمُـنَاقَشَـــةُ

1 ـ لِـمَـاذَا حَرِصَ حَكِيْمٌ الصَّغِيرُ عَلى مُسَاعَدَةِ التِّلْمِيذِ الكَسُولِ ؟.

2 ـ بِمَـاذَا كَانَ يَشْعرُ حَكِيمٌ الصَّغِيرُ عِنْدَمَا يَرَى التِّلْمِيذَ الكَسُولَ كَسِيرَ الـخَاطِرِ ؟.

3 ـ كَيفَ كَانَ بَعْضُ التَّلامِيذِ يَسْخَرُونَ مِنَ التِّلْمِيْذِ الكَسُولِ ؟.

4 ـ كَيفَ كَانَتْ تَنْعَكِسُ السُّخْرِيَةُ في نَفْسِ التِّلْمِيذِ الكَسُولِ ؟.

5 ـ لِـمَـاذا حَاوَلَ التِّلْمِيذُ الكَسُولُ في البِدَايَةِ الابْتِعَادَ عَن حَكِيمٍ الصَّغِيرِ ؟.

6 ـ مَاذَا طَلَبَ حَكِيمٌ الصَّغِيرُ مِنْ صَدِيقَيْهِ سَامِرٍ وَمَاجِدٍ ؟.

7 ـ مَاذَا طَلَبَ حَكِيمٌ الصَّغِيرُ مِنَ التِّلْمِيذِ الكَسُولِ أَنْ يَفْعَلَ بَعْدَ الانْصِرَافِ مِنَ الـمَدْرَسَةِ ؟.

8 ـ مَا هُوَ الشُّعُورُ الَّذِي رَاوَدَ حَكِيماً الصَّغِيرَ عِنْدَمَا زَارَهُ التِّلْمِيذُ الكَسُولُ ؟.

9 ـ كَيْفَ قَابَلَ الـمُعَلِّمُ اجْتِهَادَ التِّلْمِيذِ الكَسُولِ ؟.